

ارتفاع حوادث الحرائق البرية والتوسع العمراني يقودان تغيرات غطاء الأشجار في الولايات المتحدة

ارتفاع حوادث الحرائق البرية والتوسع العمراني يقودان تغيرات غطاء الأشجار في الولايات المتحدة

التقرير

شهدت الولايات المتحدة تغيرات كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين، مع خسارة صافية بلغت 1.23% من غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة. تبلغ مساحة البلاد أكثر من 947 مليون هكتار، ويقدر غطاء الأشجار بحوالي 279 مليون هكتار. تشير البيانات إلى أن أنشطة الغابات كانت السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث شكلت جزءاً كبيراً من الخسارة الإجمالية كل عام.

لعبت الحرائق البرية أيضاً دوراً حاسماً في هذا الانخفاض، حيث تسببت الحوادث مثل الحريق الأخير في هاواي، الولايات المتحدة، الضوء على التهديد المستمر للمناطق الحرجية. وأضاف التوسع العمراني، على الرغم من أنه يساهم بدرجة أقل، إلى فقدان غطاء الأشجار سنوياً بشكل مستمر. وعلى الرغم من أن التحول الزراعي هو الأقل بين العوامل المؤثرة، إلا أنه لا يزال يشكل تأثيراً كبيراً على تغيرات غطاء الأشجار.

تظهر التغيرات الصافية في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقاً، مع خسارة تزيد عن 17 مليون هكتار وزيادة تقارب 14 مليون هكتار، مما يؤدي إلى توازن سلبي صافي. يشير هذا إلى تحدي مستمر في الحفاظ على غطاء الأشجار وتوسيعه في مواجهة الضغوط التنموية والكوارث الطبيعية.

تؤكد البيانات على ضرورة اتباع نهج شامل لإدارة الغابات والاستعداد للكوارث للتخفيف من آثار هذه العوامل المؤثرة. إذا لم يتم معالجة الاتجاه المستمر لفقدان غطاء الأشجار، فقد يكون له تأثيرات بعيدة المدى على البيئة والتنوع البيولوجي في الولايات المتحدة.